اللجنة تكونت من كل من د. جورج حبش و د. وديع حداد واسامة النقيب وزاهي قمحاوي واحمد اليماني وعبدالكريم حمد. وقد بحثت اللجنة في الدور الذي يمكن للفلسطينيين ان يلعبوه في اطار الحركة التحررية العربية، وانجع السبل لتحرير فلسطين. وخلصت الى ان تحرير فلسطين يتم من خلال الفلسطينيين، واعتماداً على دولة الوحدة العربية[١].

وقد سار التنظيم الفلسطيني في حركة القوميين العرب قدماً على طريق بلورة دور مميز للفلسطينيين، وخصوصاً ان مسألة احياء الكيان الفلسطيني وضعت على جدول اعمال مجلس الجامعة العربية. ومن هنا طورت حركة القوميين العرب جهازها الفلسطيني، وسمي «اقليم فلسطين»، حيث فُرز الى كادرات هذا الاقليم الفلسطينيون المنتمون إلى الحركة في مختلف مناطق تواجدهم. ودعت «الحركة» الى اعطاء دور للفلسطينيين في «المعركة» وتجنيدهم لخوض معركة التحرير. عقد الفلسطينيون، في صفوف الحركة، أول مؤتمر قطري لهم العام ١٩٦٢، حيث دعوا لاستمرارية تدريب الفلسطينيين وتهيئتهم للمعركة، وتخزين السلاح، والاتصال بالسكان العرب في فلسطين المحتلة[٢].

كانت سنة ١٩٥٩ مهمة، حيث شهدت الدعوة الرسمية العربية لاحياء الكيان الفلسطيني وابراز الشخصية الوطنية الفلسطينية. ففي ذلك العام، طلب جمال عبدالناصر من مجلس جامعة الدول العربية بحث قضية الكيان الفلسطيني. وقد ادرجت القضية، فعلاً، على جدول الاعمال. ومن المثير، هنا، ان عبدالناصر طرح قضية ابراز الكيان الفلسطيني واحياء الشخصية الفلسطينية في وقت كانت دولة الوحدة بين مصر وسوريا قائمة والانظار العربية الفلسطينية تتطلع اليها كأمل وحيد لتحرير فلسطين وايجاد القوة العربية الكفيلة بمواجهة العدو، وكأن عبدالناصر أراد ان يقول، من خلال دعوته الى احياء الكيان الفلسطيني، ان مهمة تحرير فلسطين هي مهمة الشعب الفلسطيني ولا تدخل ضمن اختصاصات دولة الوحدة.

بالاضافة الى هذا، فقد شهد العام ذاته صراعاً بين عبدالناصر وبين عبدالكريم قاسم في العراق، حيث اخذ هذا الاخير، متحالفاً مع الحاج أمين الحسيني، على مسؤوليته مهمة اعداد الشعب الفلسطيني للمعركة، ودعا الى تشكيل جيش فلسطيني، وطالب الفلسطينيين بان يمارسوا سيادتهم على الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد وصف عبدالناصر هذه الدعوة من قبل قاسم «بالمناورة الدنيئة»[٣]. ومن هنا، كانت دعوته لايكال امر الكيان الفلسطيني لجامعة الدول العربية التي بحثت في الامر فعلاً، في مؤتمر شتوره العام ١٩٦٠، ثم توالى بحث القضية الى ان ظهرت الى الوجود منظمة التحرير الفلسطينية.

لقد فرضت مسألة احياء الشخصية الفلسطينية نفسها على مسرح الاحداث، ودفعت بالحركات القومية العربية الى التعامل مع معادلة صعبة هي كيفية التوفيق بين منطلقاتها القومية الوحدوية وبين المساهمة في ابراز كيان قطري جديد. الا ان القوميين العرب لم يكن تجاوبهم مع الظاهرة الجديدة يعني تخلياً عن تصورهم ومعتقداتهم بقومية النضال العربي وقومية العمل من اجل فلسطين، بل كان يسير موازياً للنضال القومي وجزءاً منه؛ ففي بيان لحزب البعث العربي الاشتراكي في أيار (مايو) ١٩٥٩، جاءت الدعوة الى «تأمين شروط حياتية كريمة للنازحين واعدادهم المتواصل للمشاركة الجدية في النضال القومي من اجل استرجاع ارضنا وبناء مستقبلنا». واكد البيان ان «مشاركة المناضلين النازحين عن فلسطين